ريال مدريد يسعى لمواصلة انتصاراته أمام فالنسيا في الجولة الثانية من «الليغا»

جانب من تدريبات ريال مدريد أمس

على ملعب "سانتياغو برنابيو"، يخوض ريال مدريد لقاءه الأول في الدوري بين جماهيره عندما يلتقي اليوم الأحد مع فالنسيا في مباراة يفتقد خلالها إلى ركيزتين لا غنى عنهما، وهما نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الموقوف خمس مباريات بسبب دفعه الحكم خلال ذهاب كأس السوبر ضد برشلونة، والقائد سيرخيو راموس الذي طرد في المرحلة الافتتاحية ضد ديبورتيفو لا كورونيا (3-صفر).

ويعتبر ريال نفسه مظلوماً في القرار الذي اتخذ بحق نجمه رونالدو وحرمانه من خدماته حتى المرحلة الخامسة المقررة في 20 سبتمبر ضد ريال بيتيس، وحتى أن أفضل لاعب في العالم تحدث عن "ظلم" و"اضطهاد" بحقه.

ووصف رونالدو الثلاثاء عبر تويتر بعد رفض الاستئناف الذي تقدم به بأنه "قرار جديد غير مفهوم" وأنه "ظلم"، واعداً بالعودة "اكثر قوة".

وبقي أمام رونالدو تنفيذ العقوبة في ثلاث مباريات في الدوري ضد فالنسيا، ليفانتي وريال سوسييداد، لكن بإمكانه المشاركة في الجولة الأولى من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا الذي توج بلقبه الفريق الملكي في الموسمين الماضيين، في 12 أو 13 سبتمبر.

ويعد تثبيت العقوبة بحق رونالدو ضربة موجعة لريال ومدربه زيدان الذي عبر عن "انزعاجه" من العقوبة، معتبراً أنها لا تتناسب مع حركة اللاعب والخطأ الناجم عنها.

وازدادت حدة الجدل الأحد بعد تلقي راموس الانذار الثاني في المباراة مع ديبورتيفو وطرده لمجرد اشتراك مع لاعب خصم على كرة هوائية.

وبانتظار عودته إلى فريقه في المباريات المحلية الرسمية، قدم رونالدو أداء مميزاً الأربعاء في اللقاء الودي الذي جمع فريق المدرب زين الدين زيدان بفيورنتينا الإيطالي على كأس سانتياغو برنابيو بتمريره كرة حاسمة وتسجيله هدفاً رائعاً (2-1).

ورغم غياب رونالدو عن بداية الموسم، قدم ريال أداء مميزاً ضد ديبورتيفو لا كورونيا في مستهل حملة الدفاع عن لقبه وخرج فائزاً بعيداً عن جمهوره بثلاثية الويلزي غاريث بايل والبرازيلي كاسيميرو والألماني توني كروس، مسجلاً هدفاً على الأقل في مبارياته الـ69 الأخيرة في جميع المسابقات.

وقال زيدان "مواصلة مشوارنا بهذا الطريقة. بداية الموسم جيدة جداً بالنسبة لنا لكننا ندرك بأنه موسم طويل».

ويبدو ريال مرشحاً لمواصلة تفوقه في معقله على فالنسيا الذي لم يذق طعم الفوز في "سانتياغو برنابيو" منذ 23 مارس 2008 (3-2)، وذلك رغم البداية الواعدة لفريق "الخفافيش" بقيادة مدربه الجديد مارسيلينو غارسيا الذي قاده للفوز على لاس بالماس بهدف للإيطالي سيموني زازا.

وفي المباريات الأخرى، يبحث إشبيلية الذي حجز مقعده إلى دور المجموعات من مسابقة دوري الأبطال، عن فوزه الأول عندما يحل اليوم الأحد ضيفاً على خيتافي.

ويلتقي اليوم أيضا إسبانيول مع ليغانيس، وأيبار مع أتلتيك بلبلو.

بانتقاله لبرشلونة .. ديمبيلي يحقق حلم حياته

حقق المهاجم الفرنسي الشاب عثمان ديمبيلي حلمه بالدفاع عن ألوان العملاق الاسباني برشلونة بعد توصل الأخير إلى اتفاق مع بوروسيا دورتموند الألماني من أجل ضم اللاعب البالغ 20 عاماً مقابل 105 ملايين يورو.

وبعد أن أحرج دورتموند بالتغيب عن التمارين ما دفع النادي الألماني إلى معاقبته بابعاده عن التشكيلة "حتى اشعار آخر"، رضخت ادارة النادي لرغبة اللاعب الفرنسي وتخلت عنه لمصلحة برشلونة الساعي إلى تعويض رحيل البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو (قيمة البند الجزائي في العقد).

ولم يكن ديمبيلي "المنتصر" الوحيد في هذه الصفقة التي جعلته ثاني أغلى لاعب في العالم بعد نيمار، بل أن دورتموند استفاد من الوضع الصعب لبرشلونة من أجل ضخ مبلغ طائل في حساباته المصرفية، لاسيما أنه لم يدفع قبل عام أكثر من 15 مليون يورو لضم اللاعب من رين الفرنسي.

وسيحاول ديمبيلي الذي سيوقع عقداً لمدة خمسة أعوام مع النادي الكاتالوني، سد الفراغ الذي خلفه مثاله الأعلى نيمار في هجوم برشلونة الذي يبدو أنه تعلم الدرس مما حصل في قضية البرازيلي، إذ حدد قيمة البند الجزائي في عقد لاعبه الفرنسي الجديد بـ400 مليون يورو.

وانضم ديمبيلي الصيف الماضي إلى دورتموند قادماً من رين ووقع مع النادي الألماني عقداً لخمسة أعوام، وسرعان ما أثبت قدراته باختياره أفضل لاعب واعد في الدوري الألماني نهاية الموسم الماضي.

وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الاسبانية، سعى برشلونة لضم ديمبيلي عام 2016، الا انه فضل الانتقال إلى دورتموند، وأبلغ مسؤولي النادي الكاتالوني أنه "سيلعب مع برشلونة في يوم من الأيام"، وقد وصل هذا اليوم أسرع مما كان متوقعاً بفضل مثاله الأعلى نيمار الذي أربك حسابات وصيف بطل "لا ليغا" بدفعه قيمة البند الجزائي والرحيل عنه.

وسيحاول ديمبيلي الارتقاء إلى مستوى المسؤولية الكبيرة التي وضعت على كاهله وهو لا يزال في العشرين من عمره، وسد الفراغ الذي خلفه نيمار في الجهة اليسرى من المثلث الهجومي لبرشلونة وحتى أنه سيرتدي القميص رقم 11 الذي كان للنجم البرازيلي.

وانضم ديمبيلي إلى أكاديمية رين وهو في الثالثة عشرة من عمره ثم سجل بدايته مع الفريق الأول في نوفمبر 2015، حيث لفت الأنظار بسرعته ومهاراته في المراوغة وانطلاقاته الصاروخية وعرضياته المتقنة.

في حينه، كشف ديمبيلي أن نجمي برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي ونيمار هما مثاله الأعلى لأنهما "لاعبان رائعان. سأحاول السير على خطاهما ونسخ ما يقومان به في التمارين».

وشاءت الصدف أن يصبح ميسي زميله الجديد في برشلونة وأن يكون نيمار اللاعب الذي سيعوضه الشاب الفرنسي الذي بزغ نجمه مع رين في موسم 2015-2016 حيث سجل 12 هدفاً في 26 مباراة له في الدوري، ومرر 5 كرات حاسمة.

المقارنة برونالدو

في مارس 2016، سجل ديمبيلي ثلاثية "هاتريك" في مباراة الدربي ضد نانت وقاد فريقه للفوز 4-1 قبل شهرين من احتفاله بميلاده الثامن عشر.

وشبه المدير الرياضي لنادي رين ميكايل سيلفستر ديمبيلي بزميله السابق في مانشستر يونايتد الإنكليزي ونجم ريال مدريد الإسباني حالياً البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وتحدث المدافع السابق عن هذا الأمر قائلاً: "رأيت كريستيانو رونالدو ينضم إلى مانشستر يونايتد وهو في نفس العمر، وعثمان يملك أيضاً نفس الخصائص التي تذكرني بكريستيانو الشاب».

وواصل "موهبة مثل ديمبيلي لا تأتي كل موسم. ستكون محظوظاً إذ حظيت بواحدة (موهبة) مماثلة كل 10 أعوام».

ويبدو أن دورتموند رأى هذه الخصائص ما دفعه إلى محاولة الحصول على خدمات اللاعب في صيف 2016 وكسب سباقه مع برشلونة ومواطنه البافاري بايرن ميونيخ وحصل على خدمات اللاعب الشاب.

وأعلن ديمبيلي سريعاً وبقوة عن نفسه عندما أذل دفاع مانشستر يونايتد خلال الجولة الآسيوية للفريقين في ذلك الصيف، وسجل هدفاً رائعاً ساهم فيه بقيادة فريقه الجديد للفوز 3-صفر.

ورغم اللحظات الصعبة التي عاشها ورفاقه اثر الاعتداء على حافلة دورتموند قبيل المباراة مع موناكو في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال أوروبا، حافظ الفرنسي على رباطة جأشه عندما أقيمت المباراة في اليوم التالي وسجل أحد هدفي فريقه الذي خسر اللقاء على أرضه 2-3.

ويبقى الهدف الذي سجله في الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس الألمانية ضد الغريم بايرن ميونيخ الأغلى لديمبيلي، إذ ساهم بتجريد

ديمبيلي

الأخير من اللقب (3-2) وقاد فريقه إلى المباراة النهائية حيث توج بطلاً على حساب اينتراخت فرانكفورت (2-1)، ومنح لاعبه الفرنسي الشاب لقبه الأول والوحيد حتى الآن.

وبالمجمل، خاض الفرنسي موسماً ناجحاً مع دورتموند سجل خلاله 10 أهداف مع 22 كرة حاسمة في 49 مباراة في مختلف المسابقات، ورغم أن هذه الأرقام ليست هائلة لكنه لا يزال يافعاً وباستطاعته أن يتطور كثيراً، وهذا ما رآه فيه برشلونة ودفعه إلى انفاق هذا المبلغ الهائل لضمه وتحقيق الحلم الذي راوده.

سوسييداد يفوز على فياريال بثلاثية نظيفة

فاز ريال سوسييداد على ضيفه فياريال 3-0 في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الإسباني وأنهى ريال سوسييداد الذي حقق فوزه الثاني على التوالي بعد أن هزم مضيفه سلتا فيغو 3-2 في مباراته الافتتاحية للموسم الجديد، الشوط الأول بثلاثية بيضاء افتتحها البرازيلي ويليان جوزيه دا سيلفا بعد متابعة لكرة وصلته من ركلة ركنية (25).

وعزز صاحب الارض تقدمه بهدف ثان بعد حصوله على ركنية اخرى نفذها راوول نافاس وتابع تشابي بريتو الكرة في الشباك (34).

وقبل ثوان على نهاية هذا الشوط، أضاف خوانمي الهدف الثالث مستفيداً من كرة نفذها اريتز ايلوستوندو من ركلة حرة (45). وفي الشوط الثاني، لم يقو فياريال على مقارعة مضيفه وتذليل الفارق فبقيت النتيجة على حالها ومني بالهزيمة الثانية تواليا، بعد أن سقط امام ليفانتي صفر1- في المرحلة الأولى.

وفي مباراة ثانية، عوض ريال بيتيس خسارته في المرحلة الأولى أمام برشلونة بالفوز على ضيفه سيلتا فيغو 2-1، وتقدم سيلتا فيغو في النتيجة عبر ماكسيميليانو غوميز (10)، لكن أصحاب الدار عادوا بفضل ثنائية سيرجيو ليون (31) والمغربي زهير فضال (71).

ويحتل ريال بيتيس المركز الثامن مؤقتاً بينما يقبع سيلتا فيغو في المركز الثامن عشر برصيد خال من النقاط بعد تعرضه للخسارة الثانية على التوالي.

استقالات جماعية في اتحاد الكرة الإسباني

قدم عدد كبير من رؤساء المناطق الذين يشغلون أيضاً عضوية مجلس إدارة الاتحاد الإسباني لكرة القدم، الذي يترأسه خوان لاريا، اليوم الجمعة، استقالاتهم، وذلك وفقاً لما أكدته مصادر من داخل الاتحاد.

ويؤكد مسئولون من داخل الاتحاد أيضاً أن هناك اجتماع سيعقد الثلاثاء المقبل بين وزير الدولة لشئون الرياضة، خوسيه رامون ليتي، وبين الاتحادات الإقليمية للبحث عن مخرج لهذه الأزمة.

وكانت جريدة "إل بايس" المحلية اليومية أعلنت أمس عن استقالة 14 عضواً، بينما أكد موقع "لوسبورت" أن العدد زاد لـ16، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر من داخل الاتحاد أنها لم تتأكد رسمياً حتى هذه اللحظة من استقالة ميكيل بيستارد (رئيس منطقة البليار)، وأنطونيو إسكريبانو (منطقة كاستيا لا مانتشا) ولويس ماريا إيلوستوندو (منطقة إقليم الباسك).

وكان الطلب الذي تقدم المجلس الأعلى للرياضة لمحكمة التحكيم الرياضية اليوم الجمعة بفتح تحقيق ضد الأشخاص الذي يحقق معهم في إحدى قضايا الفساد، سبباً في هذه الاستقالة الجماعية من زملائهم في المجلس كنوع من التضامن.

من نيمار إلى ديمبيلي.. تحول تاريخي في أسعار اللاعبين

ارتفاع جنوني في أسعار اللاعبين بعد صفقة نيمار

شهدت السوق الصيفية في شهر أغسطس من عام 2017 أكبر صفقتي انتقال في التاريخ، وذلك في انعكاس للسباق المحموم بين الأغنياء الجدد في كرة القدم العالمية والأندية التاريخية. وتمثلت الصفقة القياسية الأولى بانتقال البرازيلي نيمار من وصيف بطل إسبانيا برشلونة إلى وصيف بطل فرنسا باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو مطلع الشهر الحالي، والثانية في انتقال الشاب الفرنسي عثمان ديمبيلي من بوروسيا دورتموند الألماني إلى العملاق الكتالوني الذي أعلن عنه اليوم الجمعة.

ويرى الخبير الاقتصادي في الرياضة من شركة "وايفستون" المتخصصة في مجال الإدارة والإعلام، فانسان شوديل أن انفجار الأسعار يفسر قبل كل شيء بـ"قانون العرض والطلب"، معتبراً أن "نحو 10 أندية أوروبية تتنافس على لاعبين ماهرين بعدد أصابع اليد الواحدة».

ويرتبط التضخم أيضاً بالإيقاع الذي تفرضه الأندية الأكثر ثراء مثل باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي الانكليزي. وتجد الأندية التي توصف بأنها "تاريخية"، نفسها مرغمة على الانخراط في هذا التنافس حتى لو تذمر البعض على غرار رئيس نادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا أولي هونيس.

ويعتبر الخبير في التسويق والمسؤول في الاتحاد الفرنسي للصناعات الرياضية والترفيهية فيرجيل كاييه أن سان جيرمان ومانشستر سيتي "زعزعا النظام القائم".

ويضيف "تقاسمت أندية عدة في السنوات الماضية أفضل اللاعبين دون توجيه انتقاد للنظام السائد، ووجدت نفسها (الآن) في مواجهة منافسين جدد وفي مزاد لم تستعد له مسبقاً». وكان على برشلونة الذي فقد نيمار وأصبح سريع العطب داخلياً، أن يقوم برد فعل سريع. وبات يملك الوسائل بعد حصوله على مبلغ 222 مليون يورو من صفقة البرازيلي فاشترى ديمبيلي البالغ من العمر فقط 20 عاماً، مقابل 105 ملايين إضافة إلى مكافآت قد ترفع قيمة الصفقة إلى 147 مليوناً.

تساقط الأرقام القياسية

خلال عام، تساقطت الأرقام القياسي التي سجلت في 2016 أو تمت معادلتها. وكان الفرنسي بول بوغبا صاحب أغلى صفقة بانتقاله الصيف الماضي من يوفنتوس بطل إيطاليا في المواسم الستة الأخيرة، إلى مانشستر يونايتد، بمبلغ 105 ملايين يورو (مع 5 ملايين على شكل مكافآت).

والمبلغ الذي دفع من أجل الحصول على خدمات نيمار، فاق التصور، لكن نجم برشلونة السابق يبقى برأي فيرجيل كاييه "حالة منفردة».

وقال الخبير الفرنسي "إنه (نيمار) أحد أفضل ثلاثة لاعبين في العالم ولم يتجاوز الخامسة والعشرين من العمر، في حين أن الآخرين (البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي) أصبحا في سن الثلاثين».

لكن حالتي ديمبيلي والواعد الفرنسي الآخر كيليان مبابي (18 عاماً) الذي قد ينتقل من موناكو إلى سان جيرمان، مختلفتان تماماً. "إنها استثمار في نجوم مستقبليين مع إمكانية قوية بإعادة بيعهم. يجب ألا ننسى أن الأندية هي عبارة عن شركات تجارية باستثمارات منطقية».

ورغم المبالغ الطائلة التي صرفتها الأندية وعلى رأسها مانشستر سيتي الذي أنفق حوالي 240 مليون يورو للحصول على خدمات لاعبين مثل كايل ووكر والبرتغالي برناردو سيلفا والفرنسي بنجامان مندي، يبقى للعقلانية وجود.

تضخم في حقوق النقل التلفزيوني

السوق تنفجر بالطبع، لكن ذلك ناجم عن ارتفاع عائدات الأندية وتضخم حقوق النقل التلفزيوني وبشكل خاص في الدوري الإنكليزي حيث يحصل صاحب المركز (العشرين) الأخير في البطولة والذي سيهبط إلى الدرجة الأولى، على مبلغ 100 مليون يورو بفضل هذه الحقوق.

ويعتبر كايين أن باريس سان جيرمان مع انضمام نيمار إلى صفوفه، سيجد نفسه في عالم آخر على صعيد الأعمال ويمكنه أن يأمل بعودة إلى الاستثمار على المدى المتوسط، إذ سيساعد النجم البرازيلي النادي الباريسي على "غزو أسواق جديدة" في أميركا اللاتينية وآسيا.

كما سيساهم في إعادة النظر بتقييم حقوق النقل وعقود الشراكة، لاسيما أن "قيمة عقود باريس سان جيرمان الراهنة أقل من قيمة عقود أندية أخرى مثل مانشستر يونايتد الإنكليزي وبرشلونة».

لكن على باريس سان جيرمان أن يحذر شروط اللعب النظيف المالي المفروضة من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة والتي تنص على ألا تتجاوز نفقات النادي إيراداته حتى ولو كان المساهم المالك يتمتع بوسائل غير محدودة.

ويتساءل فيرجيل كاييه "قد تكون هناك حدود أو عودة إلى مبدأ الواقعية"، وقد لاحظ الخبير الفرنسي "ارتفاعاً ثابتاً في مبالغ الانتقالات" مع خطر أن "تتعمق الفجوة أكثر فأكثر بين الأندية التي تملك الوسائل وتلك المرغمة على الرهان على أكاديمياتها».